

Nuchal cord between 37 and 42 completed weeks of gestation diagnosis and prognostic value

Mohamed Ismail Mansour Abdelhady

افترضت بعض الدراسات أن التفاف الحبل السري حول عنق الجنين يؤدي إلى الاضرار بالجنين داخل الرحم ومن ثم الإجهاد الجنيني أثناء الولادة مما يؤثر سلبيا على الجنين فيما بعد. ولذلك فقد عمدنا إلى دراسة تشخيص الحبل السري حول العنق باستخدام الموجات فوق الصوتية والدوبлер الملون قبل الولادة ثم متابعة الجنين أثناء الولادة باستخدام جهاز رسم القلب الجنيني وما قد يتربّط عليه التفاف الحبل السري حول العنق من إجهاد الجنين والتحول إلى الولادة القصصية أو استخدام شفاط أو جفت ولادة. وقد أجريت هذه الدراسة بمستشفى الاسماعيلية العام في قسم أمراض النساء والتوليد على مئتين سيدة حامل حملأً طبيعياً عند دخولهم المستشفى للولادة. وقد استبعدت من هذه الدراسة حالات التوائم وأى حالات تكتشف فيها عيوب خلقية في الأجنة أو زيادة أو نقص السائل الأمينوسي حول الجنين أو تأخر نمو الجنين داخل الرحم أو أى حمل مصحوب بأية أمراض كارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو مرض البول السكري. وقد خضعت جميع الحالات للفحص الإكلينيكي الشامل وتم عمل كل الفحوصات المعملية الازمة مع عمل فحص بالموجات فوق الصوتية لتحديد عمر الجنين واكتشاف عيوب خلقية به وكمية السائل الأمينوسي ثم عمل فحص باستخدام الدوبлер الملون لتحديد التفاف الحبل السري حول عنق الجنين. وقد تمت دراسة تأثير التفاف الحبل السري حول العنق على حالة الطفل عند الولادة وذلك عن طريق دراسة التغيرات الطارئة على معدل ضربات قلب الجنين أثناء الولادة، وزن الطفل عند الولادة ونوعه وتحديد التفاف الحبل السري حول العنق وعدد اللغات الموجودة وطريقة الولادة سواء أكانت طبيعية، باستخدام الشفاط أو الجفت أو الولادة القصصية مع حساب حراز "أبجار" لكل طفل. وقد تم تقسيم حالات الدراسة إلى مجموعتين: 1) المجموعة الأولى: شملت 62 حالة وهي التي ضمت الحالات التي وجد بها التفاف الحبل سري حول العنق عند الولادة. 2) المجموعة الثانية: وشملت 138 حالة وهي الحالات التي لم يلتقط بها حبل سري حول العنق عند الولادة. وبعد دراسة النتائج ظهر أنه لا يوجد فرق بين المجموعتين في وزن الجنين عند الولادة وحراز أبجار للطفل عند الولادة أو اضطراب معدل ضربات القلب عند الولادة أو الإجهاد الجنيني. وقد وجد أن الحبل السري ملتف حول العنق في 62 حالة من إجمالي الحالات.تمكن الدوبлер الملون توقع التفاف الحبل السري في 58 حالة منها قبل الولادة أي نسبة 93.5%. وقد خلصت الدراسة بما يلى: 1- يمكن عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية والدوبлер الملون توقع التفاف الحبل السري حول العنق قبل الولادة بنسبة 93.5% مما يؤكد أن الدوبлер الملون مهم في تشخيص التفاف الحبل السري حول العنق قبل الولادة وأن الحساسية التشخيصية للدوبлер 93.5% بتخصص 99% ودقة 96.8% وقيمة تنبؤية موجبة 98.3% وقيمة تنبؤية سالبة 2.96%. 2- أن وجود الحبل السري حول العنق لا يؤدي لأضرار الجنين من حيث الإجهاد الجنيني أو التدخل في الولادة عن طريق الشفاط أو حتى الولادة القصصية وأنه لا يزيد من معدل وفيات الأطفال أو نسبة دخولهم إلى وحدة عناية حديثي الولادة. وتوصى هذه الدراسة: بأنه عند اكتشاف التفاف الحبل السري حول عنق الجنين سوف يتم السؤال عن حركة الجنين وعمل تقييم لنمو الجنين ومعدل السائل الأمينوسي و عمل رسم قلب للجنين وإذا وجدنا هذه العوامل غير مثاليه لابد من التدخل التفاف الحبل السري ولكن اذا كانت هذه العوامل ضمن الحدود المقبولة فلن يتم اي تدخل حيث انه لا داعى لعمل قلق للوالدين.